	" المشهد الأول "
	" يصعد جميع الممثلين الي المسرح بشكل عشوائي .... آتيين من الكواليس .. محدثين ضوضاء هائله نظرا لسخطهم من تأخر ميعاد العرض "
حامد	" يقتحم أصواتهم " إيه ياجماعه اللي بيحصل ده ... ؟ إيه اللي طلعكم بره كده ؟ لو سمحتم خشوا جوه ... العرض مش هايبدأ دلوقتي ....
حلا	ياعم احنا زهقنا م القعده جوه
حامد	ياجماعه اسمعوا كلامي ... استاذ وليد لو جه ولقا المنظر بالشكل ده .... مش هايعديها علي خير
شريف	بقولك إيه ... إحنا مابنتهددش وبعدين انا أصلا مابخافشي منه
الجميع	" بدهشه " مين أستاذ وليد ؟
شازلي	" في رعب " ياماما ..... خبوني خبوني ... " يختبيء في الكالوس "
الجميع	" ضحـــك "
حنين	يلا ياجبان ... إطلع ياصرصار
شريف	" يخرج شاخطا " أنا مش جبان انا فعلا مابخافشي منه .... بس الحكايه وما فيها هي انه بيزعق .. وانا بصراحه مابحبش الصوت العالي
جنه	لا ياشيخ ... طب عيني ف عينك كده
شريف	لا ياختي انا بتكسف
حامد	ياخونا بطلوا اللي انتوا بتعملوه ده وخشوا جوه .. وخلوا اليوم ده يعدي علي خير
عبد العزيز	طب إحنا هنبدأ المسرحيه إمتي ؟ .... إحنا زهقنا م القعده ... وتلاقي الناس دي كمان زهقت م القعده .... " للجمهور " بزمتك ياحاجه انتي مش زهقتي م القعده
حامد	مالكيش دعوه بالحاجه .... " للحاجه " نامي ياما ولما نبدأ هانصحيكي " للممثلين " وبعدين احنا منقدرش نبدأ غير لما ييجي أستاذ وليد
زياد	طب وهو إتأخر ليه ؟
حنين	مش يمكن عمل حادثه وهو جاي ومات
جنه	ياعم فال الله ولا فالك .... حادثة ايه .. تلاقيه مات في البيت
الجميع	" ضـــــحـك "
حامد	بقولكم ايه فضوا المهزله دي بسرعه قبل ماييجي ... لحسن محدش عارف لو جه ولقانا كده هيعمل ايه ؟
حلا	طب ايه رأيك بقي انا احنا هنبدأ المسرحيه دلوقتي ... ويحصل اللي يحصل
حامد	انتوا اكيد اتجننتوا ... ميه ف الميه اتجننتوا انا خارج اكلمه وهقوله علي كل حاجه
شريف	وايه يعني ... هو احنا بنتهدد قوله ...
حامد	" يهم في الخروج "

ايه	حامد ....
حامد	نعم يا مايا
مايا	ابقي سلملي عليه
الجميع	" ضـــحك "
حامد	ماشي يامايا ... إما وريتكم " يــخــرج "
زياد	.. ياسين .. إنت عارف هتعمل ؟
يس	ايوه عارف ... حمامه .... بينا يارجاله " يخرج مصري ومعه مجموعة الاطفال "
عمار	انتوا هتبدأوا المسرحيه بجد
الجميع	" ســـكوت "
دانيا	ايوه هنبدأها امال يعني احنا كنا بنهزر
عمر	طب تفتكروا هو ممكن يعمل حاجه لو جه ولقانا بدأناها
دانيا	طول ماهو لقينا إيد واحده مع بعض مش هيقدر يعمل حاجه ... وهيشتري نفسه لكن لو لقانا كل واحد لوحده .... هيبقلشنا
عمار	صح .... انتي بتتكلمي صح .. علشان كده احنا لازم نكمل المسرحيه
ناديه	طيب أنهي مسرحيه ؟؟؟
عبد العزيز	قصدك ايه يا ناديه ؟ إوعي تكوني قصدك اننا ......
ناديه	" مقاطعه " بالظبط هو دا اللي أقصده
زياد	ياجماعه احنا مش فاهمين حاجه .... حد يفهمنا
دانيا	بصوا ياحماعه ... انتوا اصلا عاجبكم المسرحيه اللي هو بيعملها
شريف	ششششش ... وطي صوتك لحد يسمعك احنا من امتي بنقول عاجبنا او مش عاجبنا .. احنا بنعمل اللي يقول عليه وخلاص
دانيا	كنا .... كنا بنعمل اللي يقول عليه وخلاص
حنين	قصدك ايه ؟
دانيا	بصوا ياجماعه ... ايه رأيكم لو نغير المسرحيه ؟؟
شريف	مسرحيه تانيه ... هتغيروا المسرحيه " يعدد " يادي الداهيه المتداريه هيغيروا المسرحيه
ندي	متسترجل بقي شويه ... ايه اللي فيها يعني لما نغير المسرحيه
شريف	اه صحيح ايه اللي فيها ... ولا حاجه كل اللي فيها انكم هتغيروا المسرحيه " يعدد " يادي الداهيه المتداريه هيغيروا المسرحيه
عمار	متقعد بقي ساكت خلينا نعرف نفكر
ناديه	نفكر في ايه ... هي فرصه وجت لحد عندنا إحنا نعمل المسرحيه اللي احنا عايزينها .... وهو كده شكله مش جاي .... وحتي لو جه ولقا إن الناس مبسوطه ... يبقي خلاص مش هيعمل حاجه
حلا	انتي شايفه كده ؟
دانيا	صدقوني هو دا عين العقل .... بس المهم نجيب منين المسرحيه اللي نعملها
ندي	أه صحيح نجيبها منين ....
ناديه	متفكروا شويه ياجماعه ...

الجميع	" في اصوات متداخله " نجيبها منين .... نجيبها منين
حلا	انا لقيتها ياجماعه
الجميع	ايه ؟؟؟
حلا	نجيب المسرحيه م المكتبه
ايه	ما أنت عارف انه قافلها بالقفل
ابراهيم	خلاص ... يبقي نكسر القفل
شريف	" يصرخ ضاحكا " هيكسروا القفل " يعدد " خربوا هذا الحفل وهيكسروا القفل
ندي	بقولكوا ايه... يلا نتحرك بسرعه قبل ماحد ييجي
عمار	" لشازلي " انت جاي معانا ولا ايه
شريف	لا روحوا انتوا اصل ركبي وجعاني شويه
عمار	طب خليك هنا لوحدك
الجميع	" يخـرجون "
شازلي	لوحدي يامامي استنوا خدوني معاكم
	" ينتقل الجميع الي المكتبه "
حنين	ههههههههههههههه
جني	بتضحكي علي ايه ؟
حنين	اصلي بقرأ مسرحيه حلم ليلة صيف دي بتضحك قوي
جني	متنفعش دي مسرحية كبار
ناديه	خلاص نعمل المسرحيه اللي معايا دي
عبد العزيز	مسرحية ايه دي ؟
ناديه	الخراتيت
جني	لا يا أختي دي شكلها كده مسرحيه رعب
عمار	خلاص نعمل المسرحيه دي بقي
يس	مسرحية ايه ؟
عمار	مسرحية ماكبس
جني	ماكبس اسمها ماكبث يا جاهله وبعدين دي كمان ماتنفعش
دانيا	بقولكوا ايه تعالوا كده بصوا ع المسرحيه اللي معايا دي
يس	اسمها ايه المسرحيه دي ؟
دانيا	مشطوب علي اسمها
هدي	دي مليانه تراب قوي .. زي ما تكون كانت مدفونه تحت الارض
دانيا	تعالوا بس اقروا كده
جني	(يقرأون) الله دي جميله قوي .. بس ايه كل الصفح المشطوبه دي
هدي	كمان في صفح كتيره مقطوعه
عبد العزيز	اسنوا كده دي مقطوع منها كمان المشهد الاخير
عمار	بقولكوا ايه مفيش وقت قرروا بسرعه هنعمل ايه قبل ما استاذ وليد ييجي
دانيا	انا من رأيي نعمل المسرحيه دي
جني	طب والصفحات المقطوعه ومشهد النهايه اللي مش موجود
يس	ياستي واحنا هنغلب نكتبها احنا بنفسنا

عبد العزيز	انا موافق
عمار	وانا كمان موافق
هدي	وانا موافقه
ناديه	وانا موافقه
دانيا	طيب يلا ياجماعه بسرعه نلبس ونوزع الادوار علينا
زياد	حد يشيل قصادي الديكور ده كمان نطلعوا علي المسرح
ندي	هاتي يا هدي كرسي العرش ده
عمار	يا عبد العزيز شيل قصادي الملابس دي
	(ويتجه الجميع بملابس وديكور العرض الي المسرح ثم يبدأ العرض المسرحي)
	(المشهد الثاني) المنظر : مقر حكم الخليفه المستعصم اخر الخلفاء العباسيين .. عقب غزو التتار لبغداد والقضاء علي الخلافه العباسيه .. حيث يقيم التتار حفلا كبيرا احتفالا بسقوط بغداد الشخصيات : (هولاكو _ كتبغا _ ايلينا _ قبلاي شان _ فاطميلا _ اسماعيلوف _ ايفانوفيتش _ لي تشونغ _ ايرين _اقطاي _ الخليفه _ احمد _ السياف)
هولاكو	كفوا عن الرقص والغناء ..
كتبغا	امر مولاي .. كفوا عن الرقص والغناء
ايلينا	الا يعجب مولاي رقص جواري الشرق
هولاكو	لا يروق لي ذلك الان
قبلاي شان	ان اراد مولاي شيئا اخر ف ليشير فقط بإصبعه وقبل ان يرتشف مولاي من كأسه سيكون بين قدميه
هولاكو	كفاك ثرثرة بهذا اللسان والا حرمتك اياه
قبلاي شان	العفو والسماح يا مولاي .. العفو والسماح
	" يأتي الحوار التالي في احدي جوانب الحفل "
فاطميلا	تري ما الذي يعكر صفو امبراطور المغول لهذه الدرجه ؟
اسماعيلوف	لم اشاهده هكذا من قبل
فاطميلا	يبدو ان هناك امرا خطيرا يشغل تفكيره
اسماعيلوف	امر خطير .. تري ماذا يكون ؟
فاطميلا	لعل هولاكو يخشي شيئا
اسماعيلوف	هولاكو يخشي شيئا .. لعلك تقصدين ان هناك شيئا يخشي هولاكو
فاطميلا	اعتقد ان هناك من الامور الهامه ما يستحق الخوف
اسماعيلوف	اطمئني .. ف هولاكو يعلم جيدا ما يحيط به ويشكل خطرا علينا جميعا ومتي يتخلص منه
فاطميلا	حسنا .. فما الداعي اذن لما هو عليه الآن ؟
اسماعيلوف	سنعلم لاحقا .. والآن هيا نتودد اليه .. ربما يغدق علينا من العطائات والهدايا ما يسر الفؤاد
فاطميلا	ليته يفعل ذلك .. ف انا مشتاقة الي كنوز الشرق
اسماعيلوف	كلنا يا عزيزتي فاطميلا .. مشتاقون
ايفانوفيتش	" لهولاكو " يبدو علي مولاي الضيق الشديد

	هل من شيء يعكر صفو مولاي في هذا اليوم المبهج
هولاكو	لا شيء
لي تشونغ	ربما يكن يا مولاي ارهاقا من طول الرحله
هولاكو	لعله كذلك
اقطاي	ما رأي مولاي في شيء يدخل علي قلبه السرور
ايرين	وهل هناك من يرفض السرور يا
اقطاي	اقطاي .. اسمي اقطاي سونغ من مقاطعه منغوليا
ايرين	اقطاي .. اسم جيد
كتبغا	هل يأمر مولاي بأحضار ما لدي اقطاي
هولاكو	افعلوا ما تريدون
كتبغا	اين ما لديك يا اقطاي
اقطاي	ينتظر بالخارج ..
كتبغا	احضروا ما لدي اقطاي
	" يدخل البهلوان مسرعا الي تحت اقدام هولاكو "
البهلوان	العفو و السماح يا مولاي .. العفو والسماح والنبي
هولاكو	ما هذا الشيء
اقطاي	انه بهلوانا من بغداد ..
هولاكو	بهلوانا ..
ايلينا	يبدو اننا سنري ما يبهج مولانا
اسماعيلوف	ان كان هذا الشيء كما تقول .. فما المانع ان يقبله مولانا مضحكا ومسليا له
اقطاي	ايها البهلوان .. عليك بإضحاك سيدك امبراطور المغول
هولاكو	ان نجحت في اضحاكي سأكافئك وابقيك حيا حتي الغد
فاطميلا	ونعم المكافئه يا مولاي
هولاكو	وان لم تستطع ف ستموت الليله
لي تشونغ	من المؤكد ان الموت غدا افضل من الليله
كتبغا	هيا ارنا ما يشفع لك ان تبقي حيا حتي الغد
البهلوان	سأروي لك يا مولاي حكاية سوف تجعلك تبكي من كثرة الضحك
هولاكو	" يشير له بالبدء "
البهلوان	ذات يوم مررت بنهر الفرات وكنت منهكا للغايه " يتثائب " وكلما مشيت نحو منزلي رجعت ثانية للخلف .. وكان قدمي قد اصابها الجنون جلست وتحدثت الي قدمي .. " محدثا قدمه " ماذا بكم ؟ لم تجيب ف قررت ان افترش النهر وانام بجواره .. وظللت اعبث بالمياه وآخذ الاسماك من هنا اضعها هنا ومن هنا اضعها هنا برضوا .. واذ فجاه حدث ما لم اتوقعه حيث شعرت انني اريد ان .. اريد ان
هولاكو	تريد ماذا ؟
البهلوان	اريد ان ..
هولاكو	تريد ماذا ؟
البهلوان	اريد ان ..
هولاكو	" للجميع " ماذا يعني ؟
الجميع	يعمل زي الناس

هولاكو	حسنا حسنا .. اكمل ايها البهلوان
البهلوان	توسلت الي قدمي كي تتحرك ولكنها لم تفعل .. فلم اجد سوي ان اتماسك .. اتماسك اكثر واكثر حتي شعرت بشيء غريب .. مياه اغرقت ملابسي .. " يبكي " لا يا اختي مش اللي ف دماغك .. ده النهر طرطش عليا وقتها كانت جيوش التتار تجتاح النهر وهاجموني واتوا بي الي هنا .. هل يسمح مولاي ان .. ان ..
هولاكو	تعمل زي الناس ؟
البهلوان	اجل يا مولاي
هولاكو	لاء
الجميع	" ضحك "
هولاكو	لم اضحك ايها البهلوان .. انت تخسر
البهلوان	" يختطف سيف احد القاده " بل ان من يخسر يا هولاكو
لي تشونغ	ماذا تفعل ايها البهلوان ؟
البهلوان	لست بهلوانا كما تدعون
هولاكو	من انت اذن ؟
البهلوان	انا الأمير احمد ابن خليفة المسلمين
هولاكو	ابن الخليفه .. ماذا تريد اذن ؟
احمد	حرروا والدي وارحلوا عن بلادنا
هولاكو	حسنا .. الينا اولا بوالد البهلوان .. اقصد الامير
	" يدخل الخليفه المستعصم بالله مقيدا مهانا .. "
احمد	والدي ..
الخليفه	ما الذي جاء بك .. لماذا لم تهرب ؟
احمد	جئت احررك يا خليفة المسلمين
الخليفه	لا اريد ذلك .. قضي الامر يا بني
هولاكو	ما اجمل بلاغتك يا خليفة المسلمين .. قضي الامر
الخليفه	" منحنيا علي ساقه لهولاكو " ارجوك يا ملك التتار ان تعفو عنه وتتركه يرحل
احمد	لا تنحني لمغتصب يا خليفة المسلمين
الخليفه	اسكت
احمد	لن اسكت
الخليفه	لا تسمع منه يا ملك التتار .. انها حمية الشباب فحسب
هولاكو	قاتلة هذه الحميه يا خليفة المسلمين
الخليفه	ارجوك اقتلني انا ودعه يرحل
احمد	انهض يا خليفة المسلمين .. ف ان كان قدرنا الموت ف لنمت شامخين مرتفعي الرأس
هولاكو	وهل من شماخة بعد الموت ايها الامير
احمد	بالطبع .. ولكنها امور لا يعرفها الجبناء امثالكم
هولاكو	امثالنا ؟ هل تدرك كم اخذ امثالنا من الوقت لدخول بغداد
احمد	قليل من الوقت بفعل الخيانه ..
هولاكو	خنتم الله اولا .. فخانكم شعبكم
احمد	قائد التتار يتحدث عن الله .. بعدما اقام من المجازر في بلادنا ما لا يرضي الله

هولاكو	نحن جند الله في الارض .. وشعبه المختار يرسلنا الله نقمة علي كل من عصاه .. وانتم عصاة مذنبون
احمد	ان كان المقتول عاصيا مذنب .. فما بالك بالقاتل
هولاكو	لقد اخذت من الوقت اكثر مما تستحق .. وافسدت علينا حفلنا .. ايها السياف
السياف	امر مولاي ..
هولاكو	اليك بهذا الامير .. اعطني رأسه في الحال
السياف	امر مولاي .. " يمسك الامير "
الخليفه	لا يا ملك التتار .. لا يا مولاي .. ارجوك اتركه يرحل
احمد	لا تقل هكذا يا خليفة المسلمين
هولاكو	خذه ايها السياف
السياف	هيا .. هيا
احمد	اصمد يا خليفة المسلمين .. كن علي يقين انهم سيرحلون عن بلادنا اصمد يا خليفة المسلمين .. اصمد يا خليفة المسلمين (يأخذه السياف للخارج)
هولاكو	والأن يا امراء التتار .. لنشرب نخب سقوط بغداد
الجميع	عاش التتار .. عاش التتار .. عاش التتار
هولاكو	" للخليفه المستعصم معطيا اياه كأس من الخمر " نخبك يا خليفة المسلمين
	امسك قلم وسط الالم وارسم بقهر شريطه سوده ع العلم جايز ف يوم الحشر تنفعلك جواب علي دم سال وبهشتجاتك دندنت غربان ضبابهم بالنغم
	(المشهد الثالث)
	الشخصيات : هولاكو _ القائد كتبغا
	الحدث : في اطراف الفجر بعد انتهاء الحفل يجلس هولاكو وحيدا .. يفكر في ما حدث من الامير احمد
هولاكو	عجيب امر هذا الغلام .. كان بوسعه ان ينقذ حياته وينجو بنفسه ويهرب بدلا من ان يلقي مصيره المحتوم علي ايدي التتار .. ان مثل هذه الافعال يمكن ان تقود التتار الي خارج مدن الشرق .. يجب ان يكن هناك سبيل لتجنب مجيء غلاما اخر يهدد عرش هولاكو ويأمره بالرحيل .. ولكن كيف .. انني حقا سأصاب بالجنون .. اللعنه عليك ايها الغلام ..
كتبغا	" يدخل كتبغا ليفاجأ بوجود هولاكو " معذرة يا مولاي .. انت هنا
هولاكو	اجل
كتبغا	عذرا .. ظننتك نائما
هولاكو	كيف لي ان انام يا كتبغا
كتبغا	ما الذي يزعج ملكا بحجم هولاكو جنكيز خان ويؤرقه هكذا
هولاكو	ازعجني كثيرا ما حدث بالحفل
كتبغا	تقصد الغلام
هولاكو	اجل

كتبغا	لا عليك يا مولاي .. هو امر وقع ومضي
هولاكو	ولكن علينا توقع حدوثه مجددا
كتبغا	هل يخشي مولاي هولاكو من تكرار الحادث مرة اخري ؟
هولاكو	ما كان يجب ان يحدث ذلك
كتبغا	لا عليك يا مولاي .. لا تدع هذا الامر يشغلك كثيرا هي حوادث معتاده و يمكن ان تحدث لكل الملوك
هولاكو	لست مطمئنا ..
كتبغا	ما الذي يقلقك لهذه الدرجه .. لقد نجحت جيوش التتار في السيطره علي بلدان كثيره وقضينا علي ممالك بها من هو اشد بئسا من هذا الغلام
هولاكو	ما حدث من هذا الغلام .. لم نراه في كل الممالك ف بعد التقدم الذي حققناه والرعب الذي كان يغوص في نفوس كل من مر علي سمعه كلمة هولاكو ثم يأتي اليوم هذا الغلام فيفعل ما فعله ويزيد من تجرأه علي التتار ف يأمر هولاكو بأن يرحل عن بلاده هو امر يدعو الي القلق ..
كتبغا	القلق من اي شيء يا مولاي
هولاكو	من ان يولد بين العرب مثل هذا الصبي
كتبغا	هل يعتقد مولاي ان ارض العرب يمكنها ان تنبت غلاما يقود جيشا يرغم التتار علي الخروج من بلاد الشرق .. في الحقيقة انا لا اظن ذلك مطلقا
هولاكو	وصول الغلام الي هنا علي بعد خطوات من عرشي يجعلك تؤمن بأن كل شيء يمكن ان يحدث
كتبغا	مولاي ان بلاد الشرق لم تعد كما كانت .. ف لقد اصبحت دويلات صغيرة متناحره فيما بينهم وهو بالطبع ما سهل علي جيش التتار العظيم دخول بلادهم .. اضافة ان حكامهم اجبن من ان يقوموا من نومهم لأبعاد سيوفنا عن ارحام نسائهم .. بل ان منهم من قدم لنا العون في تسليم بلاده لنا ..
هولاكو	لست مطمئنا
كتبغا	اطمئن يا مولاي .. ف جيوش التتار لا يمكن الوقوف امامها
هولاكو	اصدر اوامري للجميع ببناء سور عازل علي حدود جميع المدن التتاريه
كتبغا	امر مولاي
هولاكو	يمكنك الان المغادره
كتبغا	عذرا يا مولاي .. هناك شيئا اود ان اطلع مولاي عليه
هولاكو	هات ما لديك
كتبغا	هو امرا لو حدث لضمن مولاي عدم خروج التتار من بلاد الشرق امد الدهر
هولاكو	اي امر هذا
كتبغا	ان يصاهر التتار العرب
هولاكو	ماذا ؟
كتبغا	يتزوج مولاي هولاكو جنكيز خان قائد التتار بأميرة عربيه فيصبح صهرهم .. وبهذ الزواج نصنع شرعية للتواجد التتاري في بلادهم بل بتلك المصاهره سنصبح اصحاب الارض
هولاكو	لعلك جننت .. اتود ان يختلط نسبنا بأنساب هؤلاء
كتبغا	هذا أأمن لنا يا مولاي
هولاكو	هذا امرا مرفوضا

كتبغا	لا تنسي يا مولاي الصليبيين ووجودهم ببعض مدن الشرق ..
هولاكو	بيننا وبينهم معاهدة لا يمكنهم خرقها
كتبغا	كان لديهم واحدة مع صلاح الدين وهاهم عادوا مجددا الي بلاد الشرق
هولاكو	تبا لذلك
كتبغا	لا مفر لنا لتأمين تاجدنا سوي بأن نكن اصحاب الارض ونحظي بتأييد شعوبها ولا يتحقق ذلك سوي بشيء واحد فقط
هولاكو	المصاهره ؟
كتبغا	اجل يا مولاي ..
هولاكو	لا يمكنني فعل ذلك
كتبغا	مولاي هولاكو .. هل تعتقد ان ملوك الصليبين لو قادهم تفكيرهم الي ما قادنا اليه الان كيف سيكون قرارهم وكيف ستكون عواقب تلك الامور علي تغيير موازين القوه في المنطقه
هولاكو	ماذا تقصد ؟
كتبغا	اقصد ان نصاهر نحن العرب بدلا من ان يصاهرهم الصليبين ويصبحون معا علينا
هولاكو	يبدو انه امر واقع
كتبغا	اجل يا مولاي ..
هولاكو	حسنا ليتزوج احد قوادنا بأي اميرة عربيه ..
كتبغا	لو حدث ذلك يا مولاي .. لأنقسم التتار الي مؤيد ومعارض وربما تناحرنا واقتتلنا علي اثر ذلك .. او حدث ما لا يحمد عقباه وانقلب علينا هذا القائد وانفرد بالحكم وحده
هولاكو	ماذا ؟
كتبغا	اجل يا مولاي .. فكل شيء يمكن ان يحدث
هولاكو	هذا امر خطير
كتبغا	الافضل ان يتزوجها مولاي هولاكو .. ف حين يفعلها امبراطور المغول لن يجد من رعيته قوم التتار سوي السمع والطاعه
هولاكو	حسنا يا كتبغا .. ابحث لي بين العرب عن زوجة
كتبغا	ان خليفة المسلمين لم يتبق له من ابنائه هنا سوي الاميره مريم .. وهي وريثة الحكم الشرعيه الآن بعد وفاة الخليفه و قتل ونفي اشقائها ..
هولاكو	يالك من شيطان
كتبغا	هل ارسل رسولنا الي ولاة المدن المحاصره لطلب مصاهرتهم في الاميره مريم مقابل فك الحصار التتاري عنهم
هولاكو	لعلهم يرفضون ذلك
كتبغا	ليس لهم من امرهم خيارا غير القبول
هولاكو	" ضاحكا " الم اقل لك ان شيطان
كتبغا	هل ارسل الرسول يا مولاي
هولاكو	هل قلت انها جميلة يا كتبغا
الاثنان	(ضحك)
	الشر نبت فوق غصون ورد الربيع والبرد كاره لينا نسمة صيف بديع

	وطيور ظلام سرقت صلاتنا ف الحرم مابقاش في مانع تشتري وف يوم تبيع اقتل طيابة قلب كان مالهوش مثيل واخرس ضميرك اللي عمره ما عاش ضرير وارفع ادانك صلي علي بكره اللي مات واتوضي من دمي اللي كاره ليك يسيل
	(علي جانب اخر يتم عرض ما يدور بالكواليس .. حيث يدور الحوالي التالي بين ثلاث فتيات من الفرقه)
هدي	ايه ده انتوا لسه ما خلصتوش كتابه .. المشهد التاني خلص خلاص
رنا	اسكتي خالص عشان الموضوع طلع مش سهل
هدي	كل ده عشان هتكتبوا شوية الصفح المقطوعه
ندي	الصفح المقطوعه دي طلعت مهمه قوي .. وشكلها كده حد هو اللي قطعها عشان يبوظ النص
رنا	انا خايفه قوي لحسن مش نعرف نكتب الصفح المقطوعه دي والعرض يبوظ
هدي	بيني وبينكم انا كمان خايفه قوي
ندي	تعرفوا .. فرق كبير قوي بين خوفنا دلوقتي وخوفنا مع الاستاذ وليد
رنا	قصدك ايه ؟
ندي	مع استاذ وليد كنا بنخاف نغلط عشان خاطر مايزعقلناش وماكتنش فارق معانا المسرحيه لكن دلوقتي انا مرعوبه وخايفه ع المسرحيه .. اول مره احس اني بعمل حاجه مهمه ومش فارق معايا ايه اللي هيحصل بعد كده
رنا	انا اول مره احس اني فرحانه قوي كده وانا بمثل
هدي	انا كمان حاسه اني النهارده شكلي احلي من الاول لدرجة اني كل شويه ببص لنفسي ف المرايا واتصور سيلفي
رنا	تصدقي انا كمان حاسه اني شكلي احلي
ندي	احلي ايه .. دا انتي بنانا خالص
هدي	امي كانت دايما تقول ان لما الواحد يكون مبسوط بيبقي شكله احلي
رنا	ماشي يا اختي انتي وهي يلا احفظوا بسرعه بقي عشان مشهدكم قرب
الطفل زياد	يا جماعه الحقوني
ندي	فيه ايه ؟
الطفل زياد	انا بضيع
هدي	فيه ايه يابني ماتخضنااش
الطفل زياد	هي كلمة خلصانه بشياكه .. بتتقال بالفصحي ازاي ؟
	(علي جانب اخر يدخل مجموعة الاطفال ومعهم حامد مقيد ليتم استجوابه)
يس	ايه اللي جابك هنا يا حامد .. لا دي ارضك ولا دي بلدك قصدي لا ده مسرحك ولا دي فرقتك
حامد	ايه ياعم جو فيلم ولاد العم ده .. فكوني بقي
حنين	نفكك ؟ انت فاكرها سهله قوي كده
حامد	اه سهله قوي .. فكي انتي بس اول الحبل وهو هيكر لوحده ويتفك

مايا	دا انت شكلك مجنون بقي
حامد	لا انا عبيط بس
جنه	سين .. انت كنت عاوز تهرب وتروح تبلغ استاذ وليد
حامد	جيم .. ماشاء الله دا انتي نبيه قوي
جني	ماتتكلمش غير لما البيه يسألك
حامد	هو انا نطقت .. انا اصلا اخرس
جنه	أمن المدرسه عندنا .. قدر يخترع طرق جديده في التعذيب .. زي الرش بالمايه الساقعه حاجه صعبه مش كده
حامد	انا مش هعترف بحاجه حتي لو موتوني
حنين	جني خليه يعترف
جني	(ترشه بالمياه)
حامد	يح يح يح
يس	كنت هتروح لأستاذ وليد ازاي ؟ بالقطر
حامد	مابحبش القطورات يابن عمي .. بالتوكتوك
يس	ايه دا انت عارف الفيلم
حامد	دا انا ممكن اسمعهولك بس فكني
نورهان	كنت عاوز تتصل بأستاذ وليد ليه ؟
حامد	يا جماعه انا كنت بهزر .. دا انا بوق ع الفاضي دا انا حتي ماعاييش رقمه
يس	يعني مش عاوز تعترف ؟
حامد	اعترف بإيه بس يا يس
يس	اسمي استاذ يس
حامد	حاضر يا استاذ يس .. فكني بقي
ندي	اعترف الاول كنت هتقوله ايه ؟
حامد	يا جماعه انا اصلا ماعاييش موبايل
مايا	الظاهر كده انك هتتعبنا معاك
حامد	لا الظاهر كده انكم بتمثلوا مشهد من فيلم مهمه ف تل ابيب ولا يكونش ده برنامج رامز جلال الجديد
جنه	انت شكلك كده هتتعبنا معاك ومش هتيجي بالذوق شدوه من ودنه
حامد	هعترف هعترف هعترف
	المشهد الرابع (غرفة احتجاز الاميره مريم ابنة الخليفه بالقصر حيث يلتقي بها هولاكو للمره الاولي)
هولاكو	انتي الاميره العربيه ؟
مريم	من انت ؟
هولاكو	انا مولاكي .. هولاكو جنكيز خان قائد المغول
مريم	انت قاتل اهلي و عشيرتي
هولاكو	لا داعي لمثل هذا الحديث
مريم	الم تفعل ذلك ؟
هولاكو	لو قبل اباكي شروطنا وسلم بغداد دون قتال .. ما كان ليحدث ما حدث

مريم	الا تخجل مما تقول
هولاكو	وما الخجل في ذلك يا ابنة العرب
مريم	الا تري ما قلته امرا مخجلا
هولاكو	ما اراه هو اننا نترك هذا الحديث .. فلن يجني ثمارا طيبه
مريم	ماذا تريد اذن
هولاكو	جئت اعرض عليكي خلاصكم من محنتكم هذه
مريم	من تقصد بجمعك هذا
هولاكو	قصدتكم انتم .. العرب
مريم	خلاصنا يكمن في رحيلكم ايها الغزاه
هولاكو	واهمة انتي ايتها الصغيره
مريم	بل واهم من اعتقد غير ذلك
هولاكو	دعكي من هذا .. واعقلي جيدا ما اقول ان امبراطور المغول يعرض الزواج منك حقنا للدماء
مريم	وانا ارفض الزواج من قاتل مثلك
هولاكو	يبدو انك لا زلت غاضبة من ما حدث
مريم	اني لا اراك حتي اغضب منك
هولاكو	لا تكذبي ايتها العربيه
مريم	لست انا من يكذب يا ابن المغول
هولاكو	تنعتينني بالكذب ايتها الاميره .. سامحك الله
مريم	عجبا .. انت تتحدث عن الله والتسامح ..
هولاكو	ألست انسانا من لحم ودم .. اشعر بما يشعر به الآخرون
مريم	لا
هولاكو	سأصبر عليك مهما قلتي .. ف لقد اخذت عهدا علي نفسي الا ازعجك هذه الليله ..
مريم	ولما هذه الليله
هولاكو	لأنها ليلة عرسك ايتها الاميره
مريم	ماذا ؟
هولاكو	اعلم انك غاضبة من ما حدث .. وانا ايضا غاضب من ذلك .. ولكني لم يكن بوسعي طريقة ثانية ان لم اقتل اباكي وعشيرتك .. كانوا سيقتلونني واهلي .. ربما ما حدث خطا كبيرا ولكن علينا ان نتداركه الآن .. قبل ان يدفع الابرياء الثمن .. وتراق دماء جديده
مريم	اولا تحقن الدماء الي بزواجي منك .. بأس الظن يا ابن المغول
هولاكو	اسمعي جيدا ايتها العربيه .. لقد بدأ صبري علي النفاذ وحذاري من نفاذه .. لقد عرضت عليك حقن الدماء ف ان وافقتي نجوتي بنفسك واهلك من اهوال ما سيفعله التتار بهم وان عندتي فلا تلومين الا نفسك .. ولكن تذكري جيدا .. اطفال وشيوخ ونساء سوف يقتلون بسببك
مريم	قل لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا
هولاكو	(يشهر سيفه الي عنقها) قلت لك ان صبري اوشك علي النفاذ
مريم	يمكنك ان تضرب عنقي ان اردت .. ولكني لن اقبل بزواجي منك ايها القاتل المعتدي
هولاكو	لا اريد لك ذلك .. ف انا ابحث عن حقن الدماء لا عن دماء جديده .. عليك ان تفهمي ذلك جيدا وتساعديني عليه

	بإمكاني ان اتزوج اجمل امراه علي الارض .. ولكني اخترتك انتي حقنا للدماء حتي يصبح العرب والمغول دما واحدا .. لا يقتل احدهم الآخر بل يدافع عنه ويكون له عونا وسندا .. وانت تجلسين الي جواري علي عرش الامبراطوريه الجديده امبراطورية العرب و المغول ..
مريم	يبدو ان لازلت نائما يا ابن المغول .. يمكنك ان تسكب علي وجهك بعض الماء البارد كي تفيق من نومك هذا انا لن اتزوجك .. ولن تقام دولتكم المزعومه علي هذه الارض .. وسوف ترحلون عاجلا ليس آجلا
هولاكو	يكفي حديثك هذا ..
مريم	انها الحقيقه يا ابن المغول .. لماذ تهرب منها
هولاكو	ليس هولاكو جنكيز خان الذي يهرب .. وعليكي ان تفهمي ذلك جيدا
مريم	لعلك ان من تفهم
هولاكو	افهم ماذا ؟
مريم	لا احد يريد بقائكم هنا .. حتي الذين خانوا الخليفة وتعاونوا معكم
هولاكو	هولاء لا يعنون لي شيئا .. ولست مكترثا بهم
مريم	انا اكترث بهم .. ويعنون لي كل شيء
هولاكو	اين هم من ما يحدث .. لقد سلموا للأمر الواقع ..
مريم	خوفاً
هولاكو	زرعوه بأيديهم في نفوسهم ..
مريم	بل زرعه سيفك والرؤوس التي حصدتها من فوق الاعناق .. ؟
هولاكو	كفاكي من هذا الحديث .. والا ضربت عنقك
مريم	لن انسي ما فعلته من مجازر بحق الابرياء
هولاكو	لقد استنفذتي صبري ايتها العربيه .. امامك امران لا ثالث لهما اما ان توافقي علي الزواج واما ان تعتبري نفسك اسيرة
مريم	لن اتزوجك يا ابن المغول ..
هولاكو	" مناديا " ايها الحارس
الحارس	(يدخل الحارس) .. امر مولاي
هولاكو	خذ هذه العربيه .. واجلدها مائة جلده ثم القها في سجن القصر
	مسجون يا طير الجنه ف بلاد زمهرير لساك بتحلم ان بكره جاي ومليان كل خير مستني صوت صدي صرختك يصرخ رغم ان صوت الصرخه مات جواك اسير
	المشهد الرابع
	المكان : اجتماع ولاة المدن الاسلاميه المحاصره الحدث : يبحثون سبل الخلاص من الازمه الراهنه وحصار التتار لهم
	(يتم فتح المشهد علي قتال الولاه لبعضهم بالسيوف والتراشق بالأتهامات بالخيانه)
المنصور	ايها الخونه
المعز	انتم من خنتم خليفة المسلمين
المنصور	لم اعهدك خرجت بجيوشك لمناصرة الخليفه
المعز	ولماذا لم تخرج انت بجيوشك

المنصور	ظننتك تخرج اولا
شركس	لقد خنتم الله ورسوله وقضيتم علي الخلافه
برهام	قضي علي الخلافه خيانة صهركم وزير الخليفه ايها الخونه
شركس	وقتها كنتم نائمين ممتليء الكروش
المنصور	لم تكن الاولي لكم .. فلقد اعتدنا خيانتكم
شيخ الاسلام	كفاكم حديثا لا يثمن ولا يغني من جوع
برهام	الم تري يا شيخ الاسلام طريقته في الحديث
شركس	بل طريقتك انت التي بدات بالسوء
شيخ الاسلام	جميعكم اشد سوء وبئسا .. ان لم تكفوا عن الشجار سأرحل عن هذا المجلس
المعز	يا شيخ الاسلام اننا نتضور جوعا ..
المنصور	وقد طال الحصار علينا وليس لنا من امرنا خلاص
شيخ الاسلام	هذا حال جميع المدن تحت الحصار التتاري
برهام	ولكن يا شيخنا ماذا عسانا ان نفعل
شيخ الاسلام	استمروا علي الصمود .. حتي يأتيكم مدد من عند الله
شركس	لقد ضاق بنا الصبر .. حتي اصبحت بطوننا خاوية ولم يعد لدي بيت الولاه ما يأمنهم غذائهم لفتره قادمه ..
برهام	ظننتك تتحدث اولا عن بيوت الفقراء من رعيتك
شركس	ما سمعت ان رعيتك تنام ممتلئة البطون
برهام	استعود للتجريح مره اخري
شركس	انت من اشرت اولا الي جوع رعيتي
برهام	من الافضل لك ان تلزم الصمت
شركس	وان لم افعل ذلك ؟
برهام	ان سيفي لا يزال في يدي
شركس	لعلك تستطيع اذن ان تمسك به
	(يبداون في الاقتتال حتي يوقفهم شيخ الاسلام)
شيخ الاسلام	كفاكم من هذا .. استعودان للإقتتال ثانية ؟
شركس	عذرا يا شيخ الاسلام ولكنه من بدأ اولا بالإهانه
شيخ الاسلام	دعونا من هذا والا رحلت عنكم ..
برهام	حسنا يا شيخنا ..
شيخ الاسلام	لنتحدث فيما هو اهم
المنصور	تفضل يا شيخ الاسلام
شيخ الاسلام	ما السبب وراء هذا المجلس ولماذا تمت دعوتي اليه
المعز	يا شيخنا لعلنا جميعا سمعنا عن ويلات الحروب التي خاضها التتار في كل البلدان التي مروا بها
برهام	لقد استطاعوا يا شيخنا القضاء علي الدوله الخوارزميه وها هم اجتاحوا بغداد وقتلوا الخليفه واسقطوا دولة الخلافه .. ولم يعد باقيا لهم سوي مدننا البائسه
شركس	إن التتار اقوياء جدا يا شيخنا .. حدثه يا والي شركس
المنصور	انهم اقوياء جدا يا شيخنا .. حتي ان المقاتل التتاري الواحد يأكل في وجبة الغداء بقرة بأكملها
الجميع	لطفك يارب
برهام	بعض من نجوا من بغداد وزحفوا نحو مدننا .. يقولون ان المقاتل التتاري يستطيع ان يقطع رقاب عشرة افراد بضربة سيف واحده
الجميع	لطفك يارب

المعز	لقد صنعوا في بغداد نهرا اخر من دماء اهلها
الجميع	يا ويلنا جميعا
شيخ الاسلام	لم تجيبوا علي سؤالي .. لماذا تم استدعائي لهذا المجلس .. وماذا ستفعلون تجاه هذا الحصار ؟
الجميع	نسلم المدن
شيخ الاسلام	ماذا تقولون ؟
المعز	يا شيخ الاسلام .. لن نقوي علي محاربة التتار
شيخ الاسلام	اذا كان هذا حالكم .. فماذا يفعل الرعيه ؟
برهام	لقد طال حصارهم لنا .. ومنعوا قوافل التجارة من دخول المدن ..
المنصور	لا سبيل لنا غير تسليم المدن ..
شيخ الاسلام	وحق الله هذا ليس طريق الامان
المعز	لو اقتحم التتار المدن بالقوه لذبحونا جميعا كما تذبح الشاه
شيخ الاسلام	عجبا منكم .. تسلمون مدنكم بأنفسكم للتتار
شركس	لا سبيل لنا غير ذلك
برهام	اننا لم نعد نقوي علي الجوع .. ولن نحتمل هذا الحصار اكثر من ذلك
المنصور	لقد ساء الحال يا شيخنا ولن نستطيع المقاومه
شيخ الاسلام	وماذا ستفعلون مع رعيتكم يا اولي الامر هل تعتقدون انهم سيوافقونكم الرأي ويسلموا المدن
المعز	لقد اجتمعنا بك يا شيخ الاسلام من اجل ذلك
شيخ الاسلام	من اجل ماذا ؟
برهام	نود ان تصدر لنا فتوي تجيز تسليم المدن للتتار
شيخ الاسلام	هذا لا يمكن ان يكون
برهام	اليس هذا افضل من ان نقتل جميعا وينتهي امر المسلمين
شيخ الاسلام	لن افعل ذلك
برهام	ستفعل ذلك ايها الشيخ .. مخيرا او مرغما
شيخ الاسلام	هذا تهديد بين
برهام	اجل .. هو كذلك
المنصور	يا شيخ الاسلام .. يقول الله تعالي في كتابه الكريم .. بسم الله الرحمن الرحيم ولا ترموا بأنفسكم الي التهلكه
الجميع	صدق الله العظيم
المعز	هل هناك تهلكة اكبر من التتار
شيخ الاسلام	تأولون كلام الله وتحرفون الكلم عن مواضعه لتبرروا لأنفسكم ما تفعلون
برهام	لم يعد لدينا خيارا ايها الشيخ .. هذا امر واقع و واجب عليك اصدار الفتوي
شيخ الاسلام	لن افعل ذلك
برهام	يجب عليك ان تدرك خطورة الموقف .. لابد ان ننجرف سويا مع التيار ف من سيسبح عكس التيار سيلقي مصرعه
شيخ الاسلام	لا يمكن ان اخون الله ورسوله .. لا يمكن
برهام	حسنا .. افعل ما تشاء .. ولكنك من الآن رهن الاعتقال .. ف لدينا من الوثائق السريه ماتؤكد تعاونك مع التتار سرا لغزو بلادنا .. وجميعا نشهد عليك
شيخ الاسلام	افوض امري الي الله

برهام	حسنا .. " مناديا " ايها الحارس ..
	(يدخل الحارس)
الحارس	امر مولاي
برهام	اليك بهذا الرجل .. القه في السجن حتي ننظر في امره
الحارس	هل يقصد مولاي شيخ الاسلام ؟
برهام	لم يعد شيخ الاسلام .. خذه الي السجن
الحارس	امر مولاي .. تحرك ايها الرجل .. تحرك
شيخ الاسلام	افوض امري الي الله .. افوض امري الي الله
	(يخرج الحارس ومعه شيخ الاسلام)
برهام	الان وبعد ان تخلصنا من شيخ الاسلام هل من احد يمانع تسليم المدن للتتار ..
	(الجميع يصمت)
برهام	حسنا .. كلنا اذن متفقين علي ان الطريق الصحيح نحو نجاتنا هو تسليم المدن للتتار
المنصور	نعم الرأي والصواب
شركس	ولكن من سيسلم مدينته اولا
برهام	انا سأسلمها اولا
المعز	تريد ان تسلم مدينتك اولا حتي تصبح اول من دخل في تحالف مع التتار وتأمن شرهم
المنصور	والله لن يسلم احدكم مدينته قبلي ..
برهام	" يشهر سيفه " قلت انني من سيسلم مدينته اولا
المعز	بل انا
المنصور	بل انا
شركس	بل انا
	(يتقاتلون بالسيوف علي اسبقيه التسليم)
	ليه يا وطن مسروقه منك نخوتك متباع ف سوق الرق بالمجان لمين ماتفوق بقي امتي هتظهر قلبتك الجبن فيك حاكم وحقه يكون سجين قوم يا وطن وضينا من دم اللي راحوا بالسكات اذن وحيً علي اللي جايب بكره من صلب اللي مات واحنا وراك هنقول امين .. ليه يا وطن مسروقه منك نخوتك متباع ف سوق الرق بالمجان لمين ؟
	المشهد الخامس (علي احدي جوانب المسرح يظهر الحوار القادم .. ليعرض لنا ما يحدث بداخل الكواليس حيث ينكفأ مجموعه من الفريق لكتابة المشاهد القادمه)
حلا	انا تعبت بقي خلاص مش قادره
ندي	انا كمان دماغي هتنفجر من كتر التفكير
عمار	يا جدعان ركزوا شويه بقي ..
عبد العزيز	بقولكم ايه .. احنا شكلنا مش هنعرف نكمل المسرحيه لوحدنا .. كفايه بقي كده
دانيا	لا طبعا لازم نكمل المسرحيه لحد الآخر

عبد العزيز	طيب تقدري تقوليلي باقي المشاهد هتتكتب ازاي .. هنتكلم فيها عن ايه .. طب حد فيكم عنده تصور لمشهد النهايه اصلا
عمار	يا جدعان فكروا شويه .. الوقت بيجري ..
دانيا	لو مالحقناش نكتب المشهد الجديد بسرعه .. مش هنعرف نكمل المسرحيه وهتقف
عمر	انا مش لاقي ف كتب التاريخ الحدث ده اصلا .. ومفيش حد اتكلم عن زواج هولاكو بألأميره مريم
حلا	طيب مش يمكن المؤرخين ما كتبوش عن الحادثه دي ..
دانيا	او جايز كتبوا واللي قطع كل الصفحات دي من المسرحيه .. يكون محي كتاباتهم هما كمان
عمار	احنا لازم ناخد قرار وبسرعه ..
عبد العزيز	انا من رأيي نقفل المسرحيه علي كده .. ونكتب المشهد الاخير ان الاميره مريم اتجوزت هولاكو حقنا للدماء
دانيا	غلط .. مستحيل الاميره مريم تكون عملت كده
عمار	ايه اللي مخليكي متاكده قوي كده
دانيا	اسلوب الحوار اللي كان متبع ف المشهد اللي فات يقول انها شخصيه عنيده ومستحيل انها تستسلم
عبد العزيز	انا من رأيي نقفل المسرحيه و الاميره مريم تتجوز هولاكو حقنا للدماء
عمار	لو دي اختك ترضي تجوزهالوا
عبد العزيز	اه ارضي مادام هيخطبها من اهلها
عمر	صح
عبد العزيز	هو ايه اللي صح
عمر	اهلها ..
حلا	احنا مش فاهمين حاجه
عمر	مشهد شيخ الاسلام مع الولاه .. اكيد مش مكتوب مجاني واكيد المؤلف قاصد يبني عليه احداث تانيه
دانيا	قصدك تقول ان المشهد ده ممكن يكون محور الحدث كله
عمر	بالظبط .. ممكن يكون المؤلف قاصد وجود المشهد بالشكل ده .. علشان يدينا استنتاجات للأحداث اللي هتترتب علي ضعف الولاه ..
حلا	انت صح ..
عمار	كده الرؤيه وضحت ..
عبد العزيز	طب يلا بقي اكتب المشهد الجديد ..
عمر	ماشي ..
دانيا	جهزوا نفسكم يا جماعه ..
عمر	حد يلبس لبس رسول هولاكو بسرعه
	(ينتقل الحدث الي حيث يجلس احد اعضاء الفرقه وحيدا)
ناديه	انت واقف هنا لوحدك وسايبنا محتاسين ف المسرحيه .. يلا البس ملابس رسول التتار بسرعه
مازن	تعرفي يا ناديه .. انا مابقيتشي بخاف من أستاذ وليد ..
ناديه	لا يا شيخ .. طب عيني ف عينك كده
مازن	انا بتكلم بجد
ناديه	خلاص يا سيدي عرفت انك مابتخافشي من استاذ وليد بص كده يا مازن لحسن مش شايفه كويس هو استاذ وليد اللي جه هناك ده
مازن	" شاخطا" انتي ليه مش مصدقه كلامي .. انا فعلا مابقيتشي بخاف منه .. مابقيتشي بخاف من اي حد

	ما بقيتش بخاف غير م اللي انا فيه وبس .. اني ابقي خايف من يوم امي ما ماتت وابويا بقي خايف عليا لأضيع منه انا كمان بقي خايف عليا قوي .. وخوفه عليا ده خوفني .. " مقلدا الاب " تمشي جمب الحيط وملكشي دعوه بحد ... م البيت للمدرسه وم المدرسه للبيت ماتكلمشي حد ماتعرفوش .. مافيش لعب ف الشارع ... ماتصاحبش حد ... صحابك دول هم اللي هيبوظوك ماتضيعشي الوقت ف حاجه غير المزاكره .. لو شفت حد بيتخانق مالكشي دعوه .. مالكشي دعوه بأي حاجه مالكشي دعوه بأي حد ... مالكشي دعوه .. تعرفي يا ناديه ... انا لحد دلوقتي باجي هنا من وراه " ينهار من البكاء "
	(وسط تلك الاحداث ينتهز حامد انشغالهم بالعرض ويستطيع الهرب)
	المشهد السادس
	(يجتمع امراء المدن المحاصره .. انتظارا لوصول رسول المغول)
الحارس	(يدخل الحارس) .. مولاي لقد اتي رسول امبراطور المغول هولاكو جنكيز خان ..
برهام	اين هو ايها الحارس ؟
الحارس	انه بالخارج يا مولاي .. ينتظر الاذن بالدخول اليكم
المنصور	ياويلنا ؟
المعز	تري ما السبب وراء ارسال التتار رسولهم لنا للمره الثانيه
برهام	لا ادري
شركس	الم يكن من الافضل لنا ان نسارع نحن برسولنا ونبلغهم بتسليم المدن
برهام	ربما كل تاخيرة تحمل الخير
المعز	اخشي ان يفسر التتار ذلك علي اننا نصمد امام حصارهم
المنصور	يا ويلنا ان ظنوا ذلك
برهام	كان علينا ان نذهب اليهم اولا
شركس	حسبنا الله ونعم الوكيل في شيخ الاسلام .. هو من اخرنا عليهم
المنصور	ليتنا ذهبنا اليهم سريعا .. يا ويلنا .. يا ويلنا
برهام	دعك من هذا .. علينا ان نسرع لرسول التتار قبل ان يلقي علينا رسالة هولاكو .. ونخبره اننا سنسلم المدن
المعز	نعم ونطلب منه بأن يبلغ هولاكو بذلك
برهام	هل تعتقد انه سيقبل منا ذلك الان بعد ان ارسل رسوله للمرة الثانيه
شركس	اتمني ذلك .. وادعو الله ان يرق قلب هولاكو
المنصور	الطف بنا يارب
برهام	انها المره الاولي التي يرسل فيها رسوله مرتين
المعز	نعم .. لقد كانوا في السابق يرسلون رسولهم مره واحده وفي الثانيه يكن الهجوم
المنصور	يا ويلنا .. يا ويلنا
شركس	اشعر انه هناك كارثة تنتظرنا في هذه الرساله
برهام	يجب ان نسرع بإستقبال رسول التتار .. ف من الإثم ان يظل منتظرا بالخارج ونحن هنا نتشاور فيما يحمله لنا
المنصور	نعم الرأي

برهام	ايها الحارس
الحارس	امر مولاي
برهام	الينا برسول التتار
الحارس	سمعا وطاعة يا مولاي
المنصور	اخفوا سيوفكم في الحال ..
المعز	علينا ان نستقبله استقبالا حسنا ..
شركس	ارسموا علي وجوهكم الابتسامه
	" يدخل رسول التتار "
الجميع	يا مرحبا .. يا مرحبا
المعز	تفضل يا رسول مولانا هولاكو جنكيز خان
الجميع	ارضاه الله ورضي عنه
برهام	وحق الله ان تجلس علي عرشي .. تفضل بالجلوس .. استرح
الجميع	عاش مولانا هولاكو ..
رسول التتار	اني احمل اليكم رسالة من مولاي هولاكو جنكيز خان
الجميع	ارضاه الله ورضي عنه
رسول التتار	يقول مولاي .. من امبراطور المغول هولاكو جنكيز خان الي من بالمدن المحاصره
شركس	يبدو عليك التعب الشديد ايها القائد المغوار .. هلا استرحت اولا ثم القيت علينا رسالتك
رسول التتار	لا .. سألقي رسالتي ثم ارحل
الجميع	حسنا حسنا
رسول التتار	من امبراطور المغول هولاكو جنكيز خان الي من بالمدن المحاصره
المعز	ان ثيابك مليئة بالغبار .. هلا استحممت وقضيت حاجتك من النظافه ثم تلقي علينا رسالتك فيما بعد
رسول التتار	سألقي رسالتي ثم ارحل
الجميع	حسنا حسنا
رسول التتار	من امبراطور المغول هولاكو جنكيز خان الي من بالمدن المحاصره
المنصور	ما هذا .. ان وجهك شاحب اللون
شركس	يبدو انك تعاني من الجوع
المعز	سأذبح لك شاه ثم اعود
برهام	سأذبح لك بقرة ثم اعود
شركس	سأذبح لك ناقة ثم اعود
المنصور	سأذبح لك زوجتي ثم اعود
رسول التتار	انتظروا ..
الجميع	يا ويلنا
رسول التتار	علي ان القي رسالتي اليكم .. فحسب
الجميع	حسنا حسنا .. تفضل .. لا مفر
رسول التتار	من امبراطور المغول هولاكو جنكيز خان الي من بالمدن المحاصره .. السلام عليكم
الجميع	وعلي مولانا هولاكو السلام والرحمه وتسليم المدن بمن فيها
	(يظهر هولاكو في بقعة ضوء)
هولاكو	نعلمكم انه لم يتبق من مهلة تسليم مدنكم سوي يومان .. ستذوقان بعدهما من القتل ونقص الانفس والثمرات ما لم تحسبونه يوما .. فنحن جند الله في الارض وشعبه المختار سلطنا الله علي كل من عصاه .. وانتم عصاة مذنبون ..

الجميع	تبنا الي الله ..
هولاكو	امامكم امران .. اما مخالفتنا والقتال واما مصاهرتنا في بنت خليفة المسلمين
الجميع	نعم يا عُمر ؟
رسول التتار	يعرض عليكم مولانا هولاكو مصاهرته بالزواج من الاميره مريم ابنة خليفة المسلمين مقابل السلام
شركس	ولكن ؟
رسول التتار	ولكن ماذا .. اترفض سلام هولاكو جنكيز خان
شركس	حاشا لله ..انا لم اقل ذلك
برهام	انه فقط يريد ان يقول ان الفتاه لازالت قاصره
رسول التتار	وها هو مولانا هولاكو يطلبها منكم .. الستم اوصياء عليها بعد وفاة خليفتكم
برهام	اجل .. ولكن
رسول التتار	امامكم فقط يومان للموافقه علي الزواج ..
الجميع	موافقون
رسول التتار	الا تحتاجون وقتا للتفكير والتشاور
الجميع	موافقون
رسول التتار	حسنا .. سأحمل موافقتكم لمولانا جنكيز خان
المنصور	ابلغه سلامنا
رسول التتار	سأبلغه " يغادر "
الجميع	بارك الله لهما .. وبارك عليهما .. وجمع بينهما في خير
	المشهد السابع
	(المكان : امام سور هولاكو الذي يشيده علي المدن التي احتلها ويحاصر به المدن المتبقيه) الحدث : تسخير العرب لتشييد السور مقابل الطعام والشراب .. الشخصيات : الحارس التتاري _ الشيخ همام " رجل مسن " _ غسان _ عبد الله _ الغريب _ رضوان _ ابن الفضل
الحارس	كفاكم ثرثرة واعملوا بإخلاص .. حتي يرضي عنكم التتار
غسان	ايها القائد .. اننا واهلنا لم نذق الطعام منذ يومين .. متي ستأتون لنا بطعامنا
الحارس	قبل ان تطلب الطعام .. اخلص في عملك اولا ف انتم تقومون بعمل مقدس ..
الشيخ همام	يا ايها الفارس التتاري .. اني كما تري رجل طاعن في السن .. لم اعد اقوي علي البناء ولا حمل الصخور .. ولم اتناول الطعام منذ يومان .. ارجوك اعف عني في اعمال اليوم .. واكرمني بطعامك يكرمك الله
الحارس	خسئت ايها الرجل .. تريد ان اعفيك من خدمة مولاك هولاكو ..
الشيخ همام	حاشا لله ايها القائد .. اني فقط متعب للغاية من شدة الجوع
الحارس	حتي الان لم يصرح امبراطور التتار بتقديم الطعام لكم
عبد الله	يا ويلنا .. ان اطفالي تتضور من الجوع
الحارس	لا شأن لنا بذلك .. عليكم انهاء عملكم اليوم اولا ثم ابحثوا بعد ذلك عن رفاهيتكم و ملذاتكم من الطعام والشراب
رضوان	عجبا لذلك .. فتات الخبز المبلول اصبح ملذات ورفاهيه
الحارس	ماذا تقول ايها الرجل ؟

الغريب	لا شيء ايها الفارس .. لقد كان يدعو بالخير لأمبراطور التتار فحسب
	حسنا .. عليكم بإنهاء هذا السور اليوم حتي تصلوا الي الجهة الشرقيه .. ولا داعي لجلد احدكم اليوم ايضا
غسان	لا داعي لذلك ايها الفارس .. سنفعل ما نؤمر به .. ف جلودنا لم يعد بها مكان يركن اليه سياطكم
الحارس	هيا استمروا في العمل .. واعلموا جيدا ان ماتقومون به هو عمل مقدس لا يقل عن صلاتكم ومناسككم .. هيا استمروا في عملكم .. و سوف انتظركم في الجهة الشرقيه عند النهر وعليكم ان تصلوا لي ومعكم السور قبل غروب الشمس .. هيا .. هيا .. " يرحل "
الغريب	الا لعنة الله عليك ايها التتاري
عبد الله	اخفض من صوتك حتي لا يسمعنا ف يعود لنا ثانية
رضوان	نعم .. علينا ان نسايرهم فيما يطلبون .. يجب ان نصل بالسور قبل الغروب الي الجهة الشرقيه
الشيخ همام	اننا لا نقوي علي ذلك كله .. ف نحن منهكون من الجلد وقلة الطعام
عبد الله	الي متي سنظل هكذا ؟
الشيخ همام	الي ان يقضي الله امره .. ويخرج الولاة بجيوشهم لطرد هؤلاء
عبد الله	هل تعتقد ان الولاه سيخرجون بجيوشهم الي التتار
غسان	بل انا واثق من ذلك ..
عبد الله	ان الولاه لديهم من الطعام ما يكفيهم امد الدهر ..
غسان	ماذا تقصد بقولك هذا ايها الرجل
عبد الله	اقصد ان الولاه لن يسعوا لأي شيء من اجلنا .. مادامت كروشهم ممتلئة عن اخرها
غسان	تأدب ايها النكره .. كيف لك ان تتحدث هكذا عن مولانا الوالي
رضوان	انه لم يقصد شيئا مهينا .. هو فقط يقول متي يتدخل الولاه لخلاصنا
غسان	ان مولانا الوالي يعلم جيدا متي ينهي هذا الحصار هي حرب ايها الابله .. والحرب خدعه
عبد الله	اي حرب هذه التي تتحدث عنها .. لقد اجتاح التتار بلادنا واسقطوا الخلافه واستولوا علي كل بلادنا ولم يتبق لهم سوي مدننا الصغيرة المحاصره .. لقد انتهت الحرب ولم نحارب من الاساس .. انتهت قبل ان تبدأ ..
غسان	تأدب يا هذا والا ابلغت عنك التتار
عبد الله	صدقت في قولك .. ها انت ذا تقول ابلغت عنك التتار وليس ابلغت عنك جيش الوالي
غسان	ان امور الساده يجب الا يتدخل بها العامه
الغريب	عندما اجتاح التتار بلادنا لم يفرقوا بين الساده والعامه
غسان	ما حدث هناك لن يحدث في بلادنا ف مدينتنا ليست بغداد .. وحكامها ليسوا كخليفتكم
الغريب	والله ما سقطت بغداد الا لتخاذلكم وخيانتكم
غسان	والله ما خائن الا انتم وخليفتكم
الشيخ همام	كفاكم من هذا .. ف جلودنا لن تحتمل الجلد مجددا
الغريب	الم تري كيف يتكلم عن خليفة المسلمين
الشيخ	ها قد رحل خليفة المسلمين والكلام عنه لن يجدي .. تحدثوا عن اليوم وما نحن فيه الان تحدثوا عن اطفالنا الذين يصرخون من الجوع .. تحدثوا عن الحصار عن التتار عن قهر الرجال وغلبة حيلتهم تحدثوا ان شئتم عن بيوت اخواننا التي نهدمها من اجل بناء سور هولاكو ونحاصر به اخوة لنا

	بأيدينا
رضوان	لا بارك الله لنا في هذا
الشيخ همام	اننا مجبرون علي ذلك وليس لنا في امرنا خيارا ف اما ان نفعل ذلك واما الجلد والقتل .. ولا يكلف الله نفسا الا وسعها
رضوان	كلما وضعت يدي علي بيت من البيوت احسست وكأن جدرانه تصرخ في وجهي تقول لي لا تفعل بي هكذا .. ولكن حقا ليس لنا من امرنا هذا خيارا .. فنحن مجبرون لا مخيرون
غسان	لا عليكم من هذا .. في القريب سوف يخرج مولانا الوالي بجيشه ويزيح التتار عن بلادنا ويكسر شوكتهم الي الابد
الغريب	الا تري انك متفائل كثيرا بهؤلاء الولاه
غسان	ليس لي شأن بالولاه ولا يعنيني منهم سوي مولانا والي المدينه برهام بن محمد
الغريب	برهام بن محمد
غسان	اطال الله في عمره
عبد الله	وماذا فعل برهام بن محمد لأجلك ايها الرجل ..افقرك كبقية شعبه حتي اتيت الي هنا كي تبني مع التتار سور هولاكو ضد مولاك برهام بن محمد نفسه
غسان	هذا امر وذاك امر اخر ..
رضوان	ها نحن منتظرون جيش مولاك برهام بن محمد لعله يخلصنا من جوعنا وسخرة التتار
غسان	وفقه الله اولا في القضاء علي الخونة في الداخل .. حلفاء التتار
الشيخ همام	من تقصد ايها الرجل بقولك هذا ؟
غسان	اقصد شيخ الاسلام
عبد الله	اصمت ايها الرجل .. انت لا تعرف من هو شيخ الاسلام
غسان	خائن مأجور ..
الشيخ همام	شيخ الاسلام ليس خائنا يا بني
غسان	ان كان كذلك فلم زُج به الي السجن
رضوان	ظلما وعدوانا
غسان	هكذا يقول كل الخونه
الغريب	كفاكم جدالا لا يغني ولا يثمن من جوع
الشيخ همام	نعم ف علينا ان ننهي هذا السور سريعا قبل ان يحل الغروب .. وان وجب علينا الحديث فمن الافضل ان نتحدث عن الامور التي تخصنا فقط ..
عبد الله	اوليس حصار مدينتنا وسقوط الخلافه .. امور تخصنا
الشيخ همام	لها رجالها يابني .. ولا تخصنا في شيء
الغريب	ارجوكم كفوا عن هذا الحديث .. ف ليس لنا في ذلك ناقة ولا جمل
رضوان	هناك صوت ما يقترب ..
غسان	انه الحارس .. يبدو انه قادم نحونا ..
الغريب	اعملوا في صمت تام .. ولا تتحدثون في شيء
غسان	اخشي ان يكن سمع حديثنا
الغريب	اكتم انفاسك ولا تتحدث في شيء
غسان	حسنا حسنا
عبد الله	لقد ابتعد ..
غسان	ان ساقي لا تحملني من الخوف
رضوان	كلنا كذلك ايها الرجل
الشيخ همام	ليت مولاي برهام بن محمد يتدخل ويزيحهم عن بلادنا

عبد الله	يحزنني ايها الشيخ ظنك بأن برهام بن محمد سيقاتل التتار
الشيخ همام	ليس هناك خيارا اخر يابني غير تصديق ذلك .. فلم يعد لدينا جيوشا تتصدي للتار سوي جيش برهام بن محمد .. ف هو اخر الجيوش المتبقيه بعد ان اباد التتار كل جيوش الخليفه في بغداد والشام
عبد الله	لو كان برهام بن محمد لديه نيته في الخروج بجيشه للتتار فلماذا لم يخرج بعد ان حاصر التتار مدنه واقاموا حصارهم عليه بهذا السور
غسان	ربما يجهز جيشه لهذه المعركه
عبد الله	او ربما شيء اخر
الشيخ همام	ارجوك يا بني لا تصرح بما في رأسك .. لا تقتل ما لدينا من صبر ف انا لا اريد ان اري ما تبقي من حياتي في ظلام كالح اعطني املً ولو كان كاذبا .. حاولوا جميعا معي تصديق محاربه الوالي للتتار حاولوا ان تصدقوا جميعا ذلك حتي ولو كنا جميعا نعلم انه لن يفعل اقنعوا انفسكم ان برهام بن محمد علي حق وان شيخ الاسلام حقا خائنا لله ورسوله وتحالف مع التتار ويستحق ما هو فيه الآن
رضوان	ليت امراء المسلمين يبصرون دموعك هذه يا شيخنا ربما دفعتهم للوقوف في وجه التتار
الغريب	كفاكم من هذا .. ولا تجلبوا لنا شر سياطهم
غسان	اتخشي جنود التتار ايها الغريب
الغريب	لم اري هنا جنودا لمولاك برهام بن محمد .. كي يقوي قلبي و لا اخشاهم
غسان	ايها الغريب الاحمق ..
الغريب	لا داعي لسوء الادب
غسان	انت من اسأت الادب ايها النكره .. بحديثك عن مولانا برهام بن محمد
عبد الله	لعل برهام بن محمد هذا يخشي التتار اكثر منا
غسان	خسئت وخرس لسانك للأبد
عبد الله	بل خرس لسان من ينكر الحقيقه .. ويمجد اللاشيء
الشيخ همام	كفاكم من هذا ..فلن تكونا سببا في جلدنا مره اخري هذه الليله .. ان لم تكفوا عن الشجار سأبلغ عنكما الحراس بنفسي .. علينا ان ننهي بناء هذا السور سريعا
	" يدخل اليهم شخصا مسرعا "
ابن الفضل	هل علمتم ماحدث
عبد الله	ماذا لديك يا ابن الفضل
ابن الفضل	لقد سمعت احد الحراس يتحدث عن عودة رسول هولاكو
الشيخ همام	عودته من اين ؟
ابن الفضل	من قصر الوالي برهام بن محمد
الجميع	ماذا ؟
عبد الله	لعلهم سيهجمون الليله وكان يحمل تحذيرا اخيرا من هولاكو للوالي
رضوان	لهذا السبب امرنا قائد التتار بسرعة انهاء السور حتي الجهة الشرقيه قبل الغروب ؟
الشيخ همام	يا ويلنا ..
ابن الفضل	كنت اعتقد مثلكم ان هذا هو السبب حتي علمت حقيقة الأمر
الغريب	وماذا في حقيقة هذا الامر .. ؟
ابن الفضل	لقد ارسل هولاكو رسوله لبرهام بن محمد و باقي امراء المدن المحاصره .. لأنه سيتزوج
الجميع	يتزوج ؟

ابن الفضل	اجل
غسان	وما شأن الامراء في زواج هولاكو
ابن الفضل	العروس هي شأنهم
الشيخ همام	انجز في قولك يا ابن الفضل
ابن الفضل	ان هولاكو سوف يتزوج الاميره مريم ابنة خليفة المسلمين
الغريب	ماذا ؟
ابن الفضل	هذه هي الحقيقه .. وارسل رسوله الي الامراء لأخذ موافقتهم علي الزواج مقابل فك الحصار واتي الرسول بموافقتهم ومباركتهم علي هذه الزيجه
الغريب	انها لكارثه شامله
عبد الله	" لغسان " هذا من كنت تتحدث عنه بأنه سيقاتل التتار
غسان	الا لعنة الله علي برهام بن محمد
الغريب	يجب علي ان اغادر المدينة في الحال
عبد الله	تريد ان تهرب في هذا الوقت
الغريب	انك لا تفهم شيئا
عبد الله	سأقتلك قبل ان تهرب من المدينه
الغريب	اتركني
عبد الله	لن اتركك
الغريب	دعني وشأني .. انا لست من مدينتكم
عبد الله	نعلم ذلك
الغريب	اذن ف أتركني وشأني
عبد الله	ليس قبل ان نعرف من انت ايها الخائن
الغريب	ليس لك شأن بي ..
غسان	وأيم الله ان لم تفصح لنا عن حقيقتك سوف نبلغ الحراس عن امرك
الغريب	هل آمنكم علي سر عظيم
الشيخ همام	لك الأمان فيما تقول
الغريب	سأخبركم بحقيقة الامر .. انا القائد محمد العباسي .. قائد السرب الثالث بجيش خليفة المسلمين
الجميع	ماذا ؟
الغريب	كما سمعتم ..
الشيخ همام	ابصروا مكان الحراس جيدا
رضوان	انهم علي مسافة كبيره منا
الشيخ همام	حسنا .. اكمل ايها القائد ما خطبك يا بني .. وكيف وصلت الي هنا ؟
محمد العباسي	لقد كنت قائدا في جيش خليفة المسلمين .. حين باغتنا التتار بجيوشهم اتوا بأعداد لا تحصي .. جمعهم هولاكو من كل بقاع الارض و وعدهم بالحياة الكريمه في بلاد العرب ان ساعدوه علي دخولها حاولنا المقاومه .. ولكن هزمتنا الخيانه .. ودخلوا بغداد واقاموا بها من المذابح ما يشيب له الوليد في بطن امه لم يرحموا كهلا ولا امرأة ولا رضيع من اهوالهم .. ولكني استطعت الهرب خارج بغداد بعد ان حملني سيدي خليفة المسلمين رساله لا يمكن ان افصح لكم عن مقصدها
غسان	واين هذه الرساله ؟
محمد العباسي	هي معي

غسان	اين هي ؟
محمد العباسي	لا يمكن ان اخبركم عنها
عبد الله	لا وقت لهذا ايها القائد .. ثق بنا .. ان الامر لا يحتمل اخبرنا لعلنا نستطيع مساعدتك
محمد العباسي	لست بحاجة الي مساعدة احد
عبد الله	لو كنت كذلك .. لأصبحت الآن في مقصدك بهذه الرساله اخبرنا عن ما لديك ايها القائد حتي نستطيع مساعدتك .. الي اين مقصدك بهذه الرساله
محمد العباسي	ان مقصدي هي مصر
الشيخ همام	مصر
محمد العباسي	اجل .. واحمل رسالة من سيدي خليفة المسلمين الي السلطان الصالح نجم الدين ايوب
ابن الفضل	لقد مات السلطان منذ شهور
محمد العباسي	علمت ذلك .. وهو ما دفعني ان ابقي هنا فترة ما حتي تستقر الامور هناك
الشيخ همام	ما مضمون هذه الرساله التي تحملها
محمد العباسي	ان يتحرك السلطان بجيشه حتي يلاقي التتار عند نقطة تمركزهم خارج بغداد في نفس الوقت الذي يتحرك فيه جيش برهام بن محمد وجيش الوالي شركس الشامي ليربكوا صفوف التتار .. ويهزموهم شر هزيمه
رضوان	لقد تأخرت كثيرا هنا ايها القائد لقد باع برهام بن محمد القضيه بأكملها وها هو قد وافق علي مصاهرة هولاكو وسوف يتبعه الكثير من الولاه اصحاب الايادي المرتعشه .. تجنبا لصدام مع التتار وحفاظا علي مناصبهم
غسان	يجب ان نجد طريقة لخروج الرساله سريعا ..
ابن الفضل	ان الحراس علي ابواب المدينه يفتشون بشكل دقيق ولا يسمحون بعبور اي شخص خارج المدينه سوي رسلهم فقط
عبد الله	هناك طريقه واحده لخروجك ايها الفارس ..
محمد العباسي	ما هي ؟
عبد الله	ان تخرج علي انك تتاريا مثلهم .. بذلك لن يتم تفتيشك او ايقافك من الحراس
غسان	نعم الرأي ولكن كيف يحدث ذلك ؟
عبد الله	عن طريق هذا الحارس الذي نخشي سياطه
محمد العباسي	فسر ماتفكر فيه يا اخي
عبد الله	نستدرجه بمفرده ثم ننقض عليه ونقتله ويأخذ قائدنا ملابسه ويرتديها
محمد العباسي	سوف يبطشون بكم علي اثر فعلتكم هذه
الشيخ همام	ماذا سيفعلون بنا اكثر مما نحن عليه ؟ نحن لها يا بني .. هل انتم جاهزون ؟
غسان	اجل .. كلنا جاهزون
رضوان	هيا الآن اليه انه يقف بمفرده ..
الشيخ همام	كن حذرا يا بني ..
محمد العباسي	حسنا ايها الشيخ
ابن الفضل	هيا بنا قبل ان يأتي اليه احد الحراس
الشيخ همام	ايها القائد .. هل ستعود الينا ثانية
محمد العباسي	سأعود
الشيخ همام	سأخبر احفادي ان جيشهم قادم

	أرفع رايات المجد سطر ف التاريخ حكايات واجمع ملامح كل صرخه بتحيي ف الاموات واحلم بفجر بريء تصدق نيته شقشق وشايف فيك بطل حرب السكات حكايات حكايات حكايات
	المشهد الثامن
	المكان : احدي قاعات قصر الخليفه .. حيث سجنت الاميره مريم بها ..
هولاكو	آمل ان يكن السجن لطيفا ايتها الاميره
مريم	يوما ما ستسجن فيه يا ابن الصحراء
هولاكو	واهمة انتي
مريم	بل واهم من ظن غير ذلك
هولاكو	ما كل هذه الثقه التي تتحدثين بها
مريم	هو لسان الحق الذي لن تمتلكه
هولاكو	حسنا يا صاحبة الحق
مريم	ماذا تريد ؟
هولاكو	اريدك
مريم	هذا ابعد ما يكون اليك
هولاكو	بل هو اقرب ما يكون مني .. ف انتي الآن علي بعد خطوات صغيره مني
مريم	اخبرتك بذلك مرارا وتكرارا ..
هولاكو	واخبرتك انا ايضا بأن في ذلك كل الخير لكم ولنا
مريم	وهل قاتل ابي يحمل الخير لي
هولاكو	احمل كل الخير .. وها هي يدي امدها نحوك بالسلام
مريم	اي سلام هذا وانتم تحتلون ارضنا
هولاكو	لا تسميه احتلال ..
مريم	وماذا اسميه اذن ..
هولاكو	هو فتح للخير .. كفتوحاتكم في السابق
مريم	فتوحاتنا ف السابق لم تكن بالسيوف واراقه الدماء .. ولم نحارب الا من حاربنا وحُرمت سيوفنا علي الشيوخ والاطفال والنساء ..
هولاكو	ربما خاننا التوفيق في ذلك
مريم	اسمع يا ابن الصحراء .. وحق الله ستخرجون من بلادنا اذلاء وسوف تعلق رأسك في بغداد ليعلم كل من تسول له نفسه دخولها ان الامر ليس يسيرا كما تظنون
هولاكو	ما كل هذا الكره الذي تحمليه في قلبك نحوي .. لما كل ذلك لقد عرضت عليك الزواج إنهاءً لهذه الحرب .. حتي تتوقف اراقة الدماء .. حتي يأكل الاطفال ويمرحون دون خوف من صليل السيوف ..
مريم	يمكنك ان تصنع ذلك دون الزواج مني ان اردت سلاما كما تقول
هولاكو	انا حقا اريد السلام .. واريدك ايضا قبله .. لأنني احببتك
مريم	عجبا .. هولاكو يتحدث عن الحب
هولاكو	اجل ايتها الأميره .. وها انا ذا انحني لك كي تقبلين الزواج مني
مريم	ان الحب والدماء لا يمكن ان يجتمعان يا ابن الصحراء

هولاكو	لقد اوقفت الحرب من اجلك ..
مريم	اوقفتها رغما عنك
هولاكو	لو اردت دخول المدن المحاصره الآن لفعلت .. ولكن ما يمنعني عن ذلك هو حبي لك
مريم	بل يمنعك عن ذلك استبسال اهلها وصلابة الحكام
هولاكو	صلابة الحكام ... " يضحك بشده "
مريم	ما الذي يضحكك في ذلك
هولاكو	لقد ارسلت لهؤلاء الحكام رسولا .. يخبرهم برغبتي في الزواج منك مقابل فك الحصار عن مدنهم
مريم	ستحتاج الي رسول اخر غيره .. لأنهم سيقطعون رأسه ويرسلونها لك
هولاكو	لقد عاد الرسول ومعه موافقتهم
مريم	ماذا ؟
هولاكو	لقد وافقوا علي زواجي منك ..
مريم	تبا لذلك
هولاكو	الكل باعك ايتها الاميره .. وانا فقط من لازلت ساجدا تحت قدمك آمل ان توافقي علي زواجي ليسود السلام في هذه المنطقه .. واعاهدك علي ان اصنع كل ما يحلو لك ..
مريم	وافقوا علي زواجي بك ؟ .. كيف ذلك
هولاكو	هذا ما حدث يا حبيبة القلب ..
مريم	كيف ذلك ؟
هولاكو	ربما فهموا ما لم تفهميه حتي الآن
مريم	فهموا ماذا ؟
هولاكو	كلنا نبحث عن السلام .. نبحث عن انهاء هذه الحرب .. كفانا دماء .. وافقي علي الزواج مني اعلاء لرسالة السلام ..
مريم	هذا لا يمكن ان يكون ..
هولاكو	ما الذي يجعلك تنفرين مني هكذا ؟
مريم	لا يوجد سبب واحد يجعلني اقترب
هولاكو	ربما لو علمتي الحقيقه .. لتغير الكثير
مريم	اي حقيقه ..
هولاكو	انني معك اصبحت شخصا اخر .. تناسيت معك قوتي وسلطاني .. اني احبك ..
مريم	انت تحب ؟
هولاكو	لقد عشت حياة قاسية قبل ذلك حياة بدوية لا تعرف الراحه .. اليقظه والحرص هم اصدقائي المقربين .. لا مانع ان اقتل حتي اعيش لا مجال للعاطفة في هذه الصحراء القاسيه .. كنت اخرج ولا اعلم هل سأعود ام لا كنا رحالة من مكان لآخر .. لم نعرف لنا وطنا او مكانا .. نعامل كالعبيد اينما نزلنا .. نفترش الصحراء للننام بجوار الزواحف والحيات والضباع .. كان بكائنا يسقي العين مرارة هذه الايام .. كيف لطفل عاش هذه الحياة القاسية .. ان يكن له قلب ينبض بأشياء لم يعرفها حتي قررنا ان نأخذ من هذا العالم حقنا .. ان يكن لنا وطنا يأوينا .. نشعر معه بالراحه والدفيء ندافع عنه ونحبه ونشعر بالحنين له ان بعدنا .. هذا كل ما نسعي اليه فقط .. ان يكن لنا وطنا ان نعيش حياة كريمة بين الناس .. لا نود ان نكن اسياد عليهم ولكن ليس من العدل نعامل كالعبيد
مريم	يمكنكم ان تصنعوا هذا الوطن .. ولكن بعيدا عن اوطان الآخرين

هولاكو	ولم لا نعيش جميعا في وطن واحد .. لا يمتلكه شخصا بعينه .. نعيش كما خلقنا الله في البدايه العالم كله وطننا .. لا يتسيده جنسا بعينه .. لا فرق بين عربي ولا اعجمي الا بالتقوي هكذا يرانا الله وهكذا يعيش التتار معا ..
مريم	وكأنك تتحدث عن المثاليه والمدينه الفاضله
هولاكو	هذا حقا ما صنعه مجتمع التتار .. لقد حققنا كل هذه التقدمات العسكريه والفتوحات الكبيره بفضل المساواه اننا جئنا من اماكن متفرقه ولكل منا ديانته الخاصه ومعتقداته .. بيننا المسيحي والمسلم والبوذي والملحد واستطاع كل هؤلاء ان يعيشوا معا و يصنعوا مجتمعا واحدا متسامحا .. ولو اختلط بهم العرب لساد الحب والتسامح ارجاء العالم بأكمله
مريم	وما مضي ؟
هولاكو	ما مضي قد مضي .. ولا داعي ان نتذكره ثانية .. هيا اريكي قصرك الجديد
مريم	قصري قد تركته هناك في بغداد
هولاكو	هذا قصري و سيصبح قصرك بعد زواجنا
مريم	لهذا القصر اصحاب غيرك و سيأتي يوما وينتزعوه بالقوه
هولاكو	لن يستطيعوا .. ف رجالي يحاصرونهم جيدا .. والسور يحيل بينهم وبينه
مريم	هذا السور سيصبح سجنا لكم ..
هولاكو	مادامو لا يمتلكون القوه .. فلا خشية منهم
مريم	يمتلكون الايمان
هولاكو	القوه اساس الملك
مريم	بل العدل
هولاكو	العدل يتمناه الضعفاء .. بينما ينتزعه الاقوياء
مريم	ماحدث لكم في الماضي تذيقونه اليوم للعالم كله
هولاكو	تزوجيني وينتهي كل شيء
مريم	لن افعل ذلك
هولاكو	تزوجيني وسيعم السلام ويسود
مريم	لن يحدث ذلك
هولاكو	تزوجيني وسأرفع الحصار عنهم
مريم	سينتهي الحصار رغما عن انفك
هولاكو	كيف لأمرأة ان ترفض هولاكو .. من اين لك بهذا البأس ..
مريم	هي اشياء لا تعرفونها يا ابن الصحراء ..
هولاكو	سأتزوجك رغما عنك ايها العربيه
مريم	اشرف لي الموت علي ان اقبل زوجا مثلك
هولاكو	سأذيقك من العذاب ما يجعلك تُقبلي قدمي كي اتزوجك
	" يدخل الحارس مسرعا "
الحارس	مولاي هولاكو هناك امر خطير
هولاكو	كيف لك ان تدخل الي مجلسي هكذا دون استئذان
الحارس	الامر لا يحتمل يا مولاي
هولاكو	اي امر ذلك الذي يجعلك تأتي هكذا ؟
الحارس	الوضع شديد الخطوره في عين جالوت يا مولاي فلقد خرج الي هناك جيش من المماليك والتقوا بجيشنا المقدس

	ثم لحقهم جيش خان الشام وحسموا المعركه هناك لصالح العرب والآن يزحفون الي هنا بطول السور العازل .. ومعهم قرابة مائة الف مقاتل
هولاكو	ماذا ؟
الحارس	هذا ماحدث يا مولاي
مريم	الله اكبر .. الله اكبر
هولاكو	امنعوا تقدمهم هذا بأي وسيله .. اقتلوهم جميعا
الحارس	امر مولاي .. " يغادر "
هولاكو	" لمريم " سأقتلهم جميعا
مريم	وسلامك الدافيء يا ابن الصحراء
هولاكو	لا سلام لكم ايها المتمردون ..
مريم	لحظات قليلة تفصل وتسطر سطور النهايه
هولاكو	انا من سيضع هذه النهايه
مريم	النهايات لا يكتبها سوي من معه الحق
هولاكو	الحق والخير والصبر هي اشياء صنعتموها حتي لا تشعروا بحجمكم الضئيل
مريم	" تبصر المعركه عبر نافذة الغرفه " ان جيوش العرب تقترب يا ابن الصحراء
هولاكو	"يبصر ما يحدث عبر نافذة الغرفه " من سيقترب منهم سأضرب عنقه
مريم	انهم يتقدمون بسرعة كبيره
هولاكو	اني اكرهك ايتها العربيه
مريم	اعلم انك لا تجيد سوي ذلك
هولاكو	موجها حديثه لجنوده بالخارج " ايها الحراس تقدموا اليهم وامنعوهم من العبور
مريم	ان قواتك تفر من المعركه
هولاكو	السور مرتفع للغايه ولن يستطيعوا عبوره
مريم	حدثتك قبل ذلك انه سيصبح سجنا لكم
هولاكو	المعركه لم تنتهي بعد
مريم	هناك قوات تأتي من الناحيه الغربيه .. انهم يرفعون رايات العرب ..
هولاكو	انها اللعنه
مريم	بل انها الحضاره يا ابناء الصحراء
هولاكو	حسنا .. من الافضل ان نتفاوض
مريم	لقد انتهي كل شيء ..
هولاكو	سأخرج من الشام واكتفي ببغداد
مريم	ستخرج من الشام وبغداد وكل بلاد العرب
هولاكو	سأقتلك قبل ان اخرج من بلادكم " يشهر سيفه ويضعه علي عنقها "
مريم	لا بأس .. يكفيني من السعادة ما رأيتها الآن .. سأموت هكذا وانا حره ..
هولاكو	امامك خياران .. اما الموت او الزواج مني والان
مريم	يمكنك ان تضرب عنقي الآن ..هيا اضرب .. يدك ترتعش ايها الامبراطور .. يبدو انك لم تعد تقوي علي حمل السيف ؟ اضرب يا ابن الصحراء .. اضرب
	" يسقط سيفه علي الارض "
هولاكو	ارجوكي .. انا لا اريد ان اموت ..

مريم	" تلتقط سيفه من علي الارض " من ماتو ايضا كانوا لا يريدون ان يموتون .. " ترفع يدها بالسيف "
هولاكو	ماذا ستفعلين ؟
مريم	سأضع بنفسي النهايه ..
	" يدخل الاستاذ وليد ومعه حامد بعد ان استطاع الهرب حيث تظهر عليه مراحل الجنون من هول ما حدث له "
وليد	برافو برافو .. كملي يا فنانه سكتي ليه ..
عمر	استاذ وليد ..
وليد	استاذ وليد ايه بقي يا عمر .. قولي يا ليدا
عمر	انا .. اصل الموضوع .. هما قالولنا ..
وليد	هما مين ؟
عمر	هما .. مه اصل
وليد	ايه يا بابا متلخبط وخايف كده ليه .. قولي بس هو انتوا كنتوا بتعملوا مسرحية ايه
عمر	انا ما اعرفش اي حاجه .. هما اللي قالولي تعالي مثلي معانا وانا اصلا كنت معدي بالصدفه من قدام المسرح
وليد	وانا اللي كنت ظالمك .. طب نادي بقي باقي الناس .. اجمع الكاست كله قدامي هنا
	(يدخل الجميع)
جمهور	خلاص يا استاذ ماحصلش حاجه .. هما قدموا المسرحيه وخلاص .. وبصراحه كانت لطيفه قوي
وليد	خليك ف حالك لو سمحت .. محدش يتدخل بيني وبين الممثلين بتوعي " للممثلين " خلاص .. خلصتوا اللي كنتوا بتعملوه ولا في حاجات تانيه لسه هاتعملوها ..
دانيا	احنا ما عملناش حاجه غلط .. احنا مارسنا حقنا ف اننا نختار المسرحيه اللي نعملها ونقدمها للناس
وليد	انتوا ايه اللي جرالكوا ... ايه اللي حصلكوا .. مين اللي ضحك عليكم وملا دماغكم بالكلام ده .. في عرض ف الدنيا بيمشي من غير مخرج ..
ناديه	احنا فعلا عملنا عرض من غير مخرج .. والموضوع طلع بسيط اهوه
وليد	اهلا .. انتي بقي زعيمة العصابه
حامد	" بجنون " لا مش هي .. هما المصاخيط دول .. " مشيرا الي مجموعه الاطفال "
حنين	" بطريقه ملائكيه " احنا يا حامد .. ربنا يسامحك
الاطفال	ربنا يسامحك
وليد	طب انا ويمكن عملتوا معايا كده عشان كنت شديد عليكم شويه زي ما بتقولوا .. الغلبان ده بقي ذنبه ايه
جنه	صحيح ايه اللي عمل فيك كده يا حامد وقطعلك هدومك
يس	يكونش وقع من ع السلم
زياد	يكونش اتزحلق ف قشرة موز
مايا	يكونش عاكس واحده واخوها ظبطته
وليد	حامد انطق بسرعه .. مين اللي عمل فيك كده
حامد	" بجنون " حامد .. حامد هتروحله ازاي يا حامد بالقطر .. مابحبش القطورات يا ابن عمي .. هركب 967
وليد	شوفتوا اخرة اللي انتوا عملتوه .. طب انا اجيب مساعد تاني زيه منين دلوقتي ؟
حامد	نجيبه م المكتبه .. أيوه نجيبه م المكتبه والقفل مقفول ... يبقي نكسر القفل ... حامد رقمه معاك ولا اديهولك

	أعترف بإيه بس يا يس ... اسمي استاذ يس ... الظاهر .... اه الكاميرا المخفيه عايز تزيع قول زيع مش عايز مش هنزيع ... بس .. تليفون مهم يافندم " يخلع حذائه ويتحدث به كأنه جوال " الو .. ايوه يا هولاكو .. ثكلتك امك يا ابن الصحرا .. انا الخليفه .. انا اجمد من الخليفه .. اوعي يلا .. جواز مريم من هولاكو باطل .. اوعي يلا .. تووووووووووووت انا الخليفه .. جواز هولاكو من مريم باطل .. وسع يلا " يهرب بعيدا "
حنين	لا حول ولا قوة إلا بالله .. حامد إتجنن ياجدعان
وليد	بمنتهي البساطه كده ... حامد اتجنن ياجدعان ما صعبش عليكم وانتوا بتعملوا فيه كده ..
عمار	صدقني يا أستاذ وليد إحنا ماعملناش فيه حاجه
وليد	انا اصدق اللي شوفته بعيني وبس ..
دانيا	احنا ماعملناش غير اللي كان لازم يتعمل ومن زمان قوي
وليد	اللي انتوا عملتوه ده جريمه متكامله الاركان
دانيا	جريمه ؟
وليد	طبعا جريمه .. اولا غيرتوا النص الاصلي بما يخالف النظام واللوائح واقتحمتوا المكتبه وسرقتوا من الديكور والملابس واستغليتم وجود الجمهور وعرضتم نص ممنوع رقابيا ..
ناديه	النص اللي ممنوع ده قدرنا نحوله لمسرحيه عجبت الناس وكانوا راضيين عنها
وليد	ومين اللي قالك انها عاجبه الناس
ناديه	اكبر دليل علي ده هو ان الناس لسه قاعده علي كراسيها ومستنيه نعرض المشهد الاخير
وليد	مش مقياس .. احنا ممكن نجيب بهلوان يتنطط وبرضوا هيفضلوا قاعدين علي كراسيهم ومش هيمشوا وبعدين مشهد ايه ده اللي لسه عاوزين تقدموه
عبد العزيز	المشهد الاخير من المسرحيه اللي قدمناها
وليد	وانتوا فاكرين بقي اني هسمحلكم تكملوا القرف اللي انتوا عملتوه ده
عمر	يعني ايه الكلام ده ؟
وليد	يعني اتفضلوا خشوا غيروا الهدوم دي والبسوا ملابس المسرحيه التانيه .. وحسابنا بعدين علي اللي انتوا عملتوه ده
عمار	احنا لازم نكمل المسرحيه اللي عملناها .. دي اول مره بنحس اننا لينا قيمه
ندي	ايوه .. احنا فعلا لازم نكملها لأننا اول مره نختار المسرحيه اللي بنقدمها من غير ما تتفرض علينا
جنه	احنا لازم نكمل المسرحيه دي .. علشان انا ليا دور ولسه ما عملتوش
وليد	تكملوا ايه انتوا اتجننتوا
دانيا	الجنان هو اننا مانكملش المسرحيه تحت اي سبب .. وبالنهايه اللي نرتضيها كمان
وليد	انتوا كمان عاوزين انتوا اللي تحطوا النهايه
دانيا	احنا اللي لازم نحط النهايه دي .. مه مش معقوله احنا اللي نعمل كل حاجه ف المسرحيه .. وفي الآخر مش احنا اللي نكتب النهايه
وليد	انتوا مش فاهمين حاجه .. دي سياسات اكبر منكم ومني .. ومحدش هيسمحلكم انكم تكتبوا المشهد الاخير بالصوره اللي انتوا عاوزينها
مازن	لو مكتبناش احنا المشهد الاخير والنهايه يبقي ايه فايدة كل اللي احنا عملناه يبقي ايه فايدة اننا اخترنا النص وكتبنا بنفسنا الصفحات المقطوعه ..
وليد	الصفحات المقطوعه دي .. اتقطعت علشان مصلحتنا كلنا

مازن	اسمع .. كتابة المشهد الاخير والنهايه من حقنا .. ومحدش هيقدر يمنعنا من كتابتها
وليد	اغبيا .. ومحدش هيسمعلكم ولا هيقف معاكم ..
دانيا	كتابة النهايه مش حكر علي حد .. ولو في حد بعينه هو اللي من حقه انه يكتب نهاية المسرحيه ف يبقي الأحق بده هو الجمهور
وليد	انتوا بتهببوا ايه ؟ .. كفايه هبل بقي
	" للجمهور " انتم اصحاب الكلمه العليا هنا انتوا اللي بإيديكم دلوقتي تكتبوا النهايه .. وايا كانت النهايه اللي هتكتبوها هنحترمها سواء اتفقت مع اللي اتمنيناه او رجعتنا تاني لوصاية المخرج .. بس ارجوكم وانتوا بتكتبوا النهايه .. افتكرونا
الطفل يس	" يهتف " الفرقه تريد اسقاط استاذ وليد
الجميع	" يهتفون " الفرقه تريد اسقاط استاذ وليد
الجميع	الفرقه تريد اسقاط استاذ وليد
الجميع	الفرقه تريد اسقاط استاذ وليد
	اخرج من جوه قضبان السطور سجن السطور ما فيهوش حقايق .. كله زور ثور .. انتفض .. اصرخ ولا انت فعلا جيتها محروم م الشعور
	تمت .. ،